{ عبس } ... في صفته صلى اللّه عليه وسلم [لا عَابِسٌ ولا مُفَنَّدٌ] العَابِسُ : الكَرِيهُ المَلْقَى الجَهْمُ المُحَيَّا . عَبَس يَعْبِس فهو عَابِّس وعَبَّس فهو مُعَبِّس وعَبَّاس .

- ومنه حديث قُسّ .

- يَبْتَغِي دَفْعَ بأسِ يومٍ عَبُوس .

هو صفة لأصْحاب اليوم : أي يوم يُعَبَّس فيه فأجْراه صِفةً على اليوم كقولهم : ليلٌ نائم : أي يُنام فيه .

[ه] وفيه [أنه نَظَر إلى نَعَمٍ بني فُلان وقد عَبِسَت في أبْوالها منَ السِّمَن] هو أن تَجِفَّ على أفْخَاذِها وذلك إنما يكونُ من كثرة الشَّحْم والسِّمَن . وإنما عَدَّاه بفِي لأنه أعطاه مَعْنى انْغَمَسَت .

(ه س) ومنه حديث شُرَيح [أنه كان يَرُدُّ (أي في الرقيق كما ذكر الهروي) من العَبَس] يعني العَبْدَ البَوَّال في فِرَاشه إذا تعوَّدَه وبان أثَرُه على بَدَنه